

الباب الأول

المقدمة

1. خلفية البحث

للجامعة دور ضروري في تكوين الثقافة الراقية. والمشكلة التي لا بد من الإهتمام بها هي إلى أي مدى قدرة الجامعة على تحصيل المتخرجين الجيدين المحترفين على ما تعلموا، والمعتمدين على أنفسهم. يقول مالك فجر: "إن الكلام حول المتخرجين المتعمدين على أنفسهم المحترفين هو مسؤولية الجامعة في كيفية تخطيط عملية البرامج ووضعها بأحسن ما يمكن.

يقول وردمان جويونيكورو كما نقوله مولياسا: "هناك ثلاثة شروط على الأقل لا بد من الإهتمام بها في بناء التربية للمساهمة على ترقية الطاقة البشرية هي: 1. المباني، 2. الكتاب المدرسي الجيد، 3. المعلم المحترف.¹

إن الجامعة الإسلامية قامت بالتعاليم الدينية وحاولت على تكوين الطلبة حتى يصبحوا مسلمين مستعدين لمواجهة الحياة الحقيقية. فيها قسم تعليم اللغة العربية. والأهداف من إقامة قسم تعليم اللغة العربية هي تحصيل المتخرجين الأكفاء في تعليم اللغة العربية أو المحترفين فيه. وكذلك هذه القسم لها أهداف لتحصيل المتخرج المسلم له قدرة على أن يكون معلم اللغة العربية في المدارس الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، وطالبت من المتخرجين أن يكونوا لهم الكفاية الأساسية في

¹ زكية عارفة، *Holistika Pemikiran Pendidikan* (مالانق: PT Raja Grafindo Persada، 2010)، ص

مهارات اللغة العربية تشمل فهم اللغة المسموعة والمكتوبة والقدرة على اللغة العربية كلاماً وكتابة.²

الكتابة في تعليم اللغة العربية إحدى من أربعة نواحي اللغات التي قد تعلق الفريقان و تحتاج إلى خبرة و مهارة من الافراد. الكتابة هي إظهار الفكرة أو الشعور (كالإنشاء و وضع الرسائل و غيرها) بالكتابة (Team Yayasan) (Pendidikan Haster, 1997: 129). الكتابة هي نشاط صفتها اتصال العمل، حتى يحتاج باتصال في تعليمها. لأنها مهارة الكتابة هي المهارة الأساسي لتزويد التعليم الكتابة في تدرج التلى. ولذلك، مهارة الكتابة الطالب تحتاج اليها الملاحظة الأفضل حتى يستطيع ان يستوفي الهدف المأمول. هدف المهارة الكتابة قدرة الطالب ليكتب الإنشاء او القصص عن الخبرة او الإعلام من القراءة. و هذا يناسب على صورة و علامة الكتابة الطالب الذي ميال الى قص من غير قص. الطالب احب إلى كتابة القصة ليعبر عن خبرته فردي. لأنه الإنشاء حصل من الخبرة، فكان ذلك القياس عن مهارة اللغة للطلاب.

تعليم الإنشاء هو تعليم مهارة الكتابة، وهو معيار النجاح من تعليم اللغة بعد المهارات اللغوية الأخرى وهي الاستماع، والكلام، والقراءة. وهو ليس كتابة خطية من الكلمات وأساليب الجمل المركب فقط، بل هي عملية إبداعية نشطية تفكيرية منظمة.³

و كان فيها ناحيتين. الأولى هي القواعد. في هذه الناحية محتاجة منها المهارة لتركب المفردة والكلمة، الهجاء، وغيرها. والثاني هي المعرفة، وكان مقصدها إلى أي مدى قدرة الطلاب في الإستيعاب عن الموضوع. كلما تتوسّع و تتعمّق معرفته كلما تتقوى نتيجته وتحصل على الكتابة الجيدة.

² نفس المرجع،، 2

³ نفس المرجع،، 4

القراءة هي عملية لتزويد بها و ترفع بها المعرفة. وبالقراءة تزداد مفردات الطالب و تتزيد خبرته حسنيًا و مهما لاتكن فعليًا. و بها تعارف الطالب على اساليب الكتاب فيعبر به عمًا فكره.

ولكن لا يُنكر إنّ في استيعاب القواعد غير توازن عند حصول التّفكير الذي ينشأ. حتّى يكون "الحديثة مجاذبة بين الشئيين" في تقرير الطريقة المناسب لينتهي هذه المشكلات. كان الطلاب ماهرًا في إستعمال القواعد أحيانًا يضعف في تركيب الكلمة. وكان ذلك تسبّب في الأخطاء معنا أو لفظًا.

تعليم الإنشاء إحدى مهارات الكتابة التي تمكن تعليمها طلاب في شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في المستوى الثالث و الرابع. والطلاب فيها قد تعلّم علم النحو و الصرف في المستوى الأولى إلى الثالث. ولذلك تأخذ الباحثة عينة من طلاب في المستوى السادس لشخص البحث لأنهم قد اتمّ تلك المواد الدراسية (النحو والصرف ومهارة الكتابة).

من الأحداث والنظريات المذكورات، تريد الباحثة أن تعرف عن تأثير استيعاب النحو و الصرف بمهارة الإنشاء لطلاب في شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في المستوى السادس سنة 2013-2014.

ب. ركائز البحث

1. كيف الإستيعاب النحوية والصرفية لطلاب في شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في المستوى السادس سنة 2013-2014 ؟
2. كيف مهارة الإنشاء لطلاب في شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في المستوى السادس سنة 2013-2014 ؟

3. كيف تأثير استيعاب النحو والصرف بمهارة الإنشاء لطلاب في شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في المستوى السادس سنة 2013-2014 ؟

ج. أهداف البحث

1. معرفة الإستيعاب النحو والصرف لطلاب في شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في المستوى السادس سنة 2013-2014.
2. معرفة مهارة الإنشاء لطلاب في شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في المستوى السادس سنة 2013-2014.
3. معرفة تأثير استيعاب النحو والصرف بمهارة الإنشاء لطلاب في شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في المستوى السادس سنة 2013-2014.

د. أهمية البحث

1. أهمية نظرية
ترجو الباحثة من هذا البحث زيادة المعرفة والمعلومات في استيعاب النحو والصرف لترقية تعليم اللغة العربية، خصوصها تعليم مادة الإنشاء.
2. أهمية تطبيقية
ليكون مصدرا في معايير عملية تعلم و تعليم مادة الإنشاء بعد تحليل تعلم و تعليم مادة الإنشاء وتقييمه الموجودة في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة.

هـ. الدراسات السابقة

1. البحث الذي قام به ريتافا زونيت سيف الله، ٢٠١٠، تحت العنوان تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام الكتاب "الميسر في علم النحو" بمعهد ميلينيوم ألفينا لينجكونج نجانجوك. ونتائج البحث : (١). كان المدرس يستخدم الطرق أو المناهج المتناوعة. والطرق التي استخدمها المدرس هي طريقة القياسية وتسمى أحيانا طريقة القاعدة ثم الأمثلة، وهي عكس طريقة الاستقرائية أو الإستنباطية وتقوم هذه الطريقة على البدء بالأمثلة تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة. وأحيانا طريقة المعدلة وهي طريقة تكاد تجمع مزايا الطرق السابقة، و تستخدم أيضا طريقة استجوابية و طريقة التمرينات. (٢). إن أهمية تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب "الميسر في علم النحو" بمعهد ميلينيوم ألفينا لينجكونج نجانجوك هي أن الكتاب الميسر في علم النحو كتابا مختصرا ليفهم علم النحو. (٣). المشكلات تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب "الميسر في علم النحو" بمعهد ميلينيوم ألفينا لينجكونج نجانجوك، وهي: خلفية الطلاب المتنوعة، قلة المدرسين الماهرين لتعليم قواعد اللغة العربية بالمعهد، و انضباط المدرس.
2. البحث الذي قام به نور الفهم، ٢٠١٠، تحت العنوان مشكلات استعمال الكتاب "القواعد الصرفية" في تدريس قواعد اللغة العربية بالمعهد الإسلامي "المعروف" باندار لور كديري. واستنتج هذا البحث فيما يلي: (١). أهداف تدريس القواعد الصرفية في المعهد الإسلامي "المعروف" هي ليكون الطلاب مستطيعين وماهرين في قواعد اللغة العربية خصوصا في علم الصرف. (٢). في استعمال الكتاب القواعد الصرفية في تدريس قواعد اللغة العربية كان المدرس في المدرسة الدينية "المعروف" يستخدم الطرق أو المناهج المتنوعة، وذلك لتحصيل أهداف عمالية التدريس.

3. البحث الذي قام به محمد صر حسن الخلق، 2013، تحت العنوان استعمال طريقة القواعد والترجمة لترقيّة مهارة الكتابة في المدرسة الثناويّة "روضة الطلبة" كولاء وونورجا عاديلويه كديري. فيها يبحث تطبيق طريقة القواعد والترجمة لترقيّة مهارة الكتابة في المدرسة الثناويّة "روضة الطلبة" كولاء وونورجا عاديلويه كديري و مشكلات في استعماله.

بالنظر إلى البحث السابق، إن الباحثين درسوا تعليم الكتابة أو الإنشاء. فتستنتج الباحثة أن لم تأخذ من جميع هذه الرسائل بحثا مخصوصا في تأثير استيعاب النحو و الصرف بمهارة الإنشاء في مستوى الجامعة.

و. مفترض البحث

المفترض هو الجواب المؤقت الذي يجيبه الأسئلة البحث. المفترض نوعان، المفترض خيارية وصفيرية. المفترض خيارية هو المفترض الذي يستعمل الكلمة الإيجابية، أمّا المفترض صفيرية هو الذي يستعمل الكلمة السلبية.⁴

بالنظر إلى ذلك مسائل، الباحثة تقدّم المفترض كما يلي:

Ho: لا يوجد تأثير استيعاب النحو و الصرف بمهارة الإنشاء لطلاب في شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في المستوى السادس سنة 2013-2014

Ha: يوجد تأثير استيعاب النحو و الصرف بمهارة الإنشاء لطلاب في شعبة تربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في المستوى السادس سنة 2013-2014.

⁴ محمد كاسرام، طريقة البحث الكيفي والكمي (يوغياكارتا؛ مطبعة جامعة مولان ملك إبراهيم

الإسلامية الحكومية، 2010)، ص252